# نحن والعجمي

الاخ احمد الصراف، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اشير الى المقالين اللذين سبق وكتبتهما عن المهندس عبد الرحمن محمد مبارك العجمي، رئيس لجنة العالم الاسلامي في جمعية (...) وصاحب المؤسسة العالمية للتنمية، واليك اهدي قصتي هذه مع هذا الانسان:

اتفق معي المهندس العجمي على بناء فيلته الخاصة الواقعة في القرين قطاع ي رقم ٣٦٦ واتفق معي كذلك على بيع المكتب الذي يملكه باسم شركة «بكة» للتجارة والمقاولات، ووعدني بتوفير عشرين اقامة عمل لعمال الشركة، ومقابل ذلك قمت ببناء بيته بسعر التكلفة. وفجأة تغير هذا الانسان وتوقف عن دفع ما تراكم عليه من اجور وقيمة مواد البناء المتعلقة بفيلته وقام بالاستيلاء على المكتب الذي سبق وان باعه لي، وذلك بعد ان قمت بصرف الاف الدنانير على جعله لائقا.

اضطررت لرفع دعوى عليه في المحاكم ولازال بانتظار الحكم بعد ان بين الخبير الهندسي استحقاقي لمبلغ ٤٠٠٠ دينار. فقام بتلفيق التهم لي وادخلني المخافر وسبب لي ولاسرتي خسائر مادية ونفسية كبيرة.

ان الاسلام دين المعاملة والصدق والامانة واعطاء كل ذي حق حقه، ولكن ما يؤسف له ويحز في النفس قيام هؤلاء بتربية ذقونهم وادعاء التدين وهم ابعد ما يكونون عنه.

لقد لجأت الى كبار شيوخ الدين من السيد المطوع الى وليد الوهيب وجاسم مهلهل ليأخذوا حقي من هذا الشخص ولكنهم لم يقبلوا التدخل وتخريب علاقتهم معه من اجل وافد عربي مثلي لا حول له ولا قوة، وهذا ما اضطرني الى اللجوء الى القضاء لاخذ حقي.

المؤسف ان ابني البكر «سليم» اصبح يكره كل من يربي ذقنه بعد قصتي تلك مع عبد الرحمن العجمي، اما زوجتي المهندسة فقد اصيبت بأكثر من مرض بسبب ما حصل لي مع هذا الشخص.

الغريب في الامر ان عبد الرحمن العجمي، رئيس ما يسمى بلجنة العالم الاسلامي ورئيس مجلس ادارة مؤسسة التنمية العالمية عرض عليّ ان يقوم بالتنازل عما لفقه لي من تهم تتعلق بالسب والقذف. مقابل ان اقوم بالتنازل له عن كافة حقوقي المالية معه، علما بانه اعطاني شيكات على حساب مغلق وبدون رصيد!!!

اخيرا، لا اجد الا الله الجأ اليه، فهو القادر على رد حقوقي التي سلبها من يدعي الاسلام، فلكل ظالم نهاية والله يفضح الظالم ويمهل ولكن لا يهمل.

التوقيع: مهندس السيد سيد سليم - ت (...) بطاقة مدنية (...)

* * *

كانت تلك خلاصة الرسالة التي ارسلها شخص تورط في التعامل مع المهندس عبد الرحمن العجمي الذي سبق وافتتح لحسابه الخاص مؤسسة وهمية «اميركية»، تمكن من خلالها وباسم الدين والمشاريع «الخيرية» من جمع مبالغ كبيرة، وعندما زادت مخالفاته تدخلت وزارة الشؤون واقفلت مكاتبه وصادرت موجوداته ومنعته من جمع التبرعات.

الغريب في قصة المهندس العجمي انه اورد اسماء عشرات الاشخاص المعروفين والكثير منهم من كبار رجال الدين، من امثال: عجيل النشمي، خالد المذكور، يوسف الحجي، احمد القطان، جاسم المهلهل، ناصر الصانع وغيرهم، واستشهد بهم على نزاهته وحسن سمعته ونبل اهدافه، ولم يكن من المنتظر بالطبع ان يتقدم اي منهم للشهادة له بذلك، وكان هذا متوقعا بسبب كثرة ملابسات قضيته مع السلطات الرسمية، ولكن ما لم يكن طبيعيا هو سكوتهم التام على ادعاءات ابنهم المدلل تلك، ورفضهم التعليق عليها، ولسان حالهم يقول: انصر جامع التبرعات «الخيرية» ظالما او مظلوما!!!

**احمد الصرّاف**